وهو يستعد لتقديم الجزء الثاني من " الحب والسلام "

إياد راضي : أنا ممثل لكل الأدوار

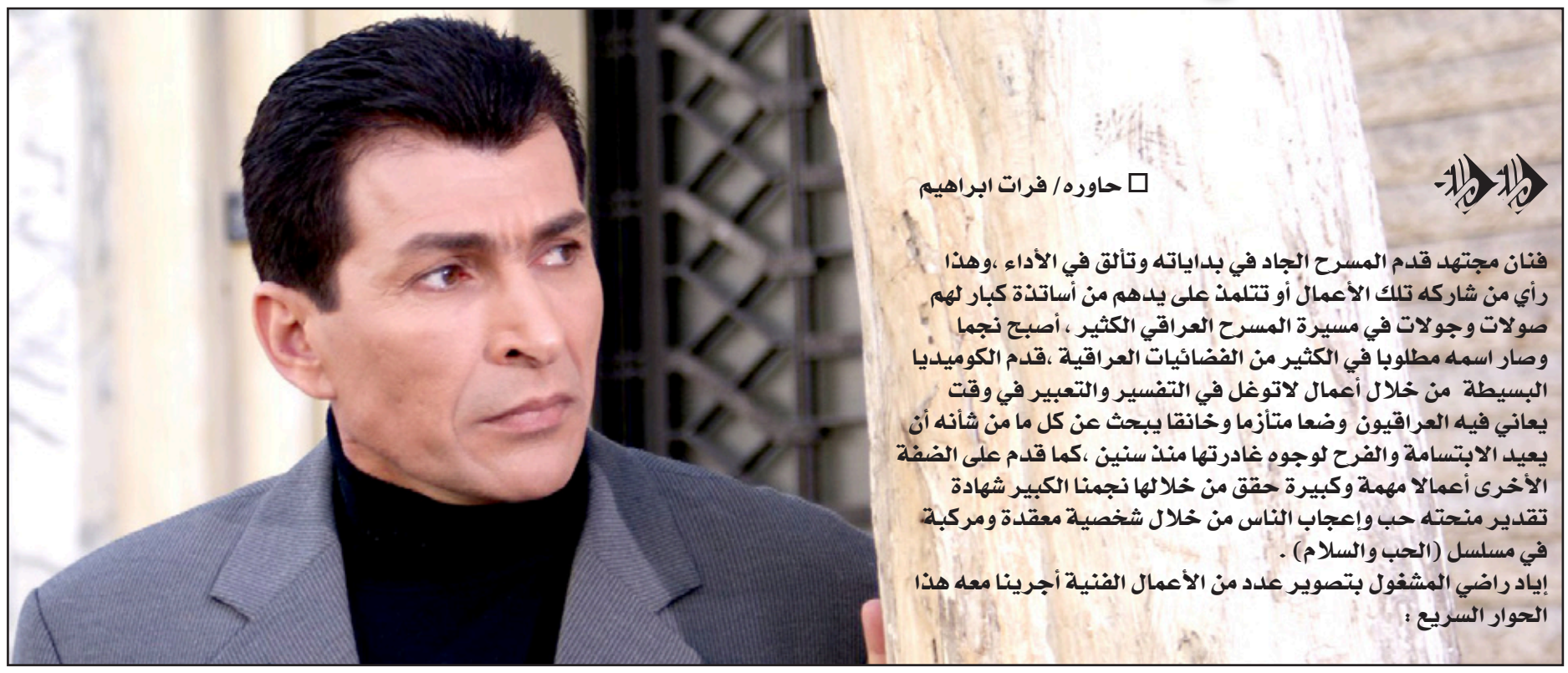

□ حاوره / فرات ابراهيم

فنان مجتهد قدم المسرح الجاد في بداياته وتألق في الأداء ،وهذا رأي من شاركه تلك الأعمال أو تتلمذ على يدهم من أساتذة كبار لهم صولات وجولات في مسيرة المسرح العراقي الكثير ، أصبح نجما وصار اسمه مطلوبا في الكثير من الفضائيات العراقية ،قدم الكوميديا البسيطة من خلال أعمال لاتوغل في التفسير والتعبير في وقت يعاني فيه العراقيون وضعا متأزما وخانقا يبحث عن كل ما من شأنه أن يعيد الابتسامة والفرح لوجوه غادرتها منذ سنين ،كما قدم على الضفة الأخرى أعمالا مهمة وكبيرة حقق من خلالها نجمنا الكبير شهادة تقدير منحته حب وإعجاب الناس من خلال شخصية معقدة ومركبة في مسلسل (الحب والسلام) .

إياد راضي المشغول بتصوير عدد من الأعمال الفنية أجرينا معه هذا الحوار السريع :

• *قد لا يعرف الكثير من الناس والمتابعين أن الفنان إياد راضي بدأ مشواره ممثلا جادا وله صولات في المسرح الجاد وجوائز، حدثنا عن هذا الأمر:*

– أنا خريج أكاديمية الفنون الجميلة ولي أعمال ولي أعمال كثيرة في المسرح قبل دخولي كلية الفنون الجميلة .. منها في مركز شباب الكاظمية وقبلها عندما كنا طلابا في المتوسطة والإعدادية ولكنها تعمقت أكثر في مركز شباب الكاظمية وصارت أكثر وعيا ولكن بعد دخولي الأكاديمية بدأت التجارب تكون أكثر علمية وأكثر عمقا كوننا كنا نتعلم من أساتذتنا الأفاضل، ومن أعمالي في الأكاديمية (حلاق إشبيلية) (مشعلو الحرائق. الكتلرا .. لعبة حلم .. وكان آخر أعمالي المسرحية مسرحية كاس تأليف علي حسين وإخراج شفيق المهدي التي قدمت عام ١٩٩٤ وهي تعد واحدة من أجرأ المسرحيات التي قدمت في تلك الفترة .

• *بمن تأثر الفنان إياد راضي من الفنانين ويرى أنه كان سببا من مجموعة أسباب لدخوله عالم الفن ..؟*

–بالتأكيد أتأثر بكل التجارب التي سبقتني ولكون الوالد من رواد الفن في المسرح الفني الحديث بشكل خاص والمسرح بشكل عام فقد كان يصطحبني معه ،وكان لذلك أثر كبير على طفل يرى وحين يعود يقلد ما رأه وشاهده .

• *ماهو العمل الذي يعده إياد راضي كان جواز مروره إلى النجومية؟*

–لا يوجد عمل معين وأنا لا أؤمن ولا أعتقد بقضية النجم في الأقل (عندنا) بل هناك فنان معروف ومشهور ، لأن النجومية لها شروط وميزات ، نستثني من ذلك (كاظم الساهر وماجد المهندس) .أنا صعودي كان منطقيا وتدريجيا ومبنيا وليس صعودا مفاجئا ،لذلك لا يوجد عمل معين أشير إليه وأقول إنه سبب صعود نجمي أو تألقي وشهرتي إنما يصح القول إن هناك أعمالا متراكمة هي السبب .

• *يعاني ممثل الأدوار الجادة كثيرا في الوصول إلى النجومية والشهرة بينما نرى ممثل الكوميديا وأحيانا ممثلي المسرح التجاري لا يعانون هذا الأمر وتذيع شهرتهم بسرعة ،هل كان هذا بعضا من طموحك لاقتصار المسافات.*

–لا بالتأكيد .. فيكون كوميديا أو يقرر أن يكون جادا فيصبح جادا !! هذا كلام بعيد عن المنطق .. والشهرة يا صديقي لا تعرف هذه التصنيفات فكثيرا من الجادين هم مشاهير وكثير من الكوميديان لايعرفهم أحد..

• *الفرق بين الممثل الأكاديمي وصاحب الموهبة أن الأول يكون محصنا علميا وثقافيا من الانزلاق في مهاوي الأدوار والشخصيات السلبية وأقصد بالسلبية هو ترهل الشخصية فنيا بينما الثاني فانه يدير موهبته حسب الإغراءات المادية وتوجهات أصحاب القنوات الفضائية هل حصّنتك دراستك الأكاديمية من تلك الأدوار؟*

– نعم للدراسة الأكاديمية تأثير مهم على الفنان لأن الموهبة وحدها لا تكفي إذا لم تصقل بالدراسة ،والجمهور يميز بين هذا الفنان وذاك من خلال المشاهدة وفي الوقت نفسه الدراسة وحدها لاتصنع فنانا إطلاقا حتى لو درس ١٠٠ سنة إذا لم يكن موهوبا

• *من اختارك لأداء دورك في الحب والسلام؟*

– المؤلف حامد المالكي لأن الشركة المنتجة لبنانية والمخرج سوري وهم لايعرفون الفنان العراقي بالتأكيد فكانت أكثر الترشيحات من قبل المؤلف لأنه أكثر شخص يعرف شخصياته.

• *يمكن للممثل أن ينزع جلبابه الكوميدي الساخر ويتقمص دورا جادا ومركبا ولنا في هذا الأمر أمثلة كثيرة من نجوم عرب وعالميين ولكن المشكلة تكمن كيف يستطيع هذا الممثل أن يعمل (دليت) لشخصيته الكوميدية الراسخة في مخيلة الناس ويقدم لهم شخصية معقدة ودورا مركبا وصعبا في الحب والسلام .*

– هذه مهمة الممثل ولكن ليس أي ممثل ، الممثل الجيد المبدع الخالق ،المكتشف الباحث المجرب ... وشخصيا أجد متعة حقيقية في تنوع الأدوار وأعتقد أنه يجب أن يكون الممثل مجسدا لجميع الأدوار ولا يقتصر على دور معين ،فأنا ضد تصنيف الممثل :كوميدي أو رومانسي أو جاد أو ممثل إثارة ... لذلك شخصيا كل عام أعمل أدوارا مختلفة.

• *تقول إنك تطوّع حتى الدور الجاد لتضع فيه الكوميديا ،هل حصل هذا في هذا المسلسل؟*

– من الغريب جداً أني في هذا المسلسل عندما كنت أقرأ النص لأول مرة كنت أبكي ولذلك كنت حريصا على أن أقرأ ليلا بعدما تذهب العائلة إلى النوم وأبقى وحدي حتى أعيش الحدث بصدق والأكثر من هذا بعض المشاهد بعد أن أصورها وأعود إلى البيت أستذكرها وأجهش في البكاء مع زوجتي .

• *ألا تعتقد أن غياب البيئة أفقدت العمل جزءا من نجاحاته؟*

– هذا قياس محلي للعمل .. بمعنى أننا نحاسب الأعمال العراقية على أنها عراقية فقط ويجب أن تصور في العراق .. ولكننا نشاهد أعمالا عالمية لاندري أين صورت وأعمالا تركية ولانعرف هل هي تركيا أو لا وأعمالا مصرية وأزياء تاريخية ونحن لانعلم هل هذه الإسكندرية فعلا أو هذه الجيزة أو شرم الشيخ مثلا وهل هذا الطربوش موجود فعلا أم لا .. البيئة تكون مؤثرة إذا كانت هي بطلة العمل ..

• *كيف يتم تصنيفك كممثل؟*

– أنا ممثل لكل الأدوار ولكل الناس وليس ممثلا لنوع معين من الأعمال وسبق أن تحدثت بهذا الخصوص أنا ضد تصنيف الممثل!

• *وماذا عن الأعمال القادمة؟*

– إن شاء الله هناك عمل بجزءين اسمه فندق قدوري كوميدي وهناك الجزء الثاني من مسلسل الحب والسلام .

إياد راضي مؤنس ، خريج أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٨٧ متزوج ولي أربعة أطفال ،أحب أهلي وأبناء وطني جدا جدا وأحب أمي وأبي وأحب زوجتي وأطفالي .

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

المضحك المبكي

حين طالعني خبر يقول عنوانه: "نائب عن الفضيلة : موضوع سحب الثقة عن الحكومة مضحك ومبك في نفس الوقت"، هكذا ورد بالنص، بحثت عن تفاصيل الخبر بلهفة. ما كان يهمني "المبكي" بقدر ما همني "المضحك" في العنوان، لأني بحاجة حقيقية لشيء من الضحك اريح به نفسي. قلبت تفاصيل الخبر من أعلى الى أسفل، ومن أسفل الى أعلى، فلم أجد به شيئا يحملني على الضحك. وللأمانة لم أجد به ما يثير البكاء أيضا. كل الذي وجدته هو ان النائب بهاء جمال الدين قال: "ان موضوع سحب الثقة مضحك ومبك في نفس الوقت كون الكثير من المشاكل والأزمات تشترك فيها جميع الكتل وليس رئيس الحكومة نوري المالكي فقط". أين المضحك الذي جعله يضحك وما الذي أبكاه؟ لا أدري. وبصراحة اني حين فهمت السبب، في ضوء التصريح "برطمت"، مثلما كان الصديق الراحل شريف الربيعي يفعل حين يجد نفسه أمام شيء يحيره او لا يفهمه. والبرطمة لا هي ضحك ولا بكاء كما تعلمون.

كنت اظن ان معنى "المضحك المبكي" هو ان يكون هناك حدث له وجهان. احدهما يُضحك والآخر يُبكي. مع هذا شككت في ظني وقلت لأبحث في الجوجل تحت "ما معنى المضحك المبكي؟"، فلعل هناك ما لا افهمه. وفعلا وجدت ان احدهم سأل السؤال ذاته فحصل على أربعة اجوبة، هي كالآتي:

الاول: "يعني في خاطري زعلان وابي ابكي وبنفس الوقت ابي اخبي بكيتي بضحكه مصطنعه".

الثاني: "شر البلية ما يضحك أو كمثل من يضحك بدموع حزينة".

الثالث: "منظر مضحك في ظاهره ومبك في مضمونه".

الرابع: "يعني امر عجيب .. امر مستغرب منه".

حقيقة لم اجد ايا من هذه المعاني ينطبق على قضية سحب الثقة.

وحتى لا انتهي الى هنا واترك القارئ يخرج من المولد بدون حمص، ساختار له نكتة عراقية ينطبق عليها بانها من نوع المضحك المبكي. علما بان اغلب نكاتنا العراقية، لو دققنا بها جيد، سنجدها كذلك. تقول النكتة:

ان امرأة اشترت خزانة "كنتور" لتفاجئ بها زوجها المسافر حين يعود لتريه كيف انها حريصة واستثمرت ما كان يبعث لها به من مال ايام غيابه. اكتشفت بعد أيام ان ابواب "الكنتور" تنفتح ان مر القطار بفعل الهزة الصوتية التي يحدثها. ذهبت للنجار واشتكت له الأمر. فجاء بعدته وضبط البراغي والمسامير. لكن الحال تكرر في اليوم التالي فعادت اليه مرة أخرى واخبرته: "خوية هم من مر "الترين" (بفتح الراء والتاء) انفك الباب". قال لها النجار لا حل عندي غير ان اجلس داخل "الكنتور" وانتظر حتى يمر "القطار" لأرى البراغي او المسامير "الراخية" و "اضبها". وبينما هو مختبئ دخل زوجها فجأة. ولان "الكنتور" فاجأه منتصبا بالغرفة اسرع لفتح بابه فوجد النجار. سأله: "ها ولك شتسوي هنا؟". رد النجار: "عمي اكتلني. اكتلني .. هو ياهو اليصدكني لو اكلك انا متاني "الترين"؟

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان
خذي وقتاً للاستراحة ولإراحة ذهنك من التفكير بالتخطيط لأعمالك ومن البحث عن الوسائل الكفيلة بإنجاحها، ومن الطرق التي تؤمن لك السيطرة على جميع الأوضاع المتعلقة بها! لا يمكن إدارة جميع أمور الحياة بالطريقة التي ترتئين فقط! ثقي أكثر بقدرة الآخرين!

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
يوم جيد يحمل لك الكثير من المفاجآت والأحداث السارة التي تغير من أسلوب حياتك باتجاه الأفضل. لا تفرطي في قناعاتك لأي سبب كان، فأنت على الطريق الصحيح الذي يؤمّن لك التوافق مع ذاتك وطموحاتها، كما مع محيطك الذي يقدّر آراءك ويعجب بتوجهاتك.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران
ضعي برنامجاً ترفيهياً لنفسك، وقومي بتنفيذه حرفياً! فأنت بحاجة إلى الخروج من دائرة العمل والتخفيف من ضغطه المتواصل على نفسيتك المتعبة وعلى معنوياتك. فتمضية أمسية هادئة مع الأصدقاء مثلاً داخل البيت أو خارجه، تعيد إليك الحماسة وتزودك بالطاقة.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لديك الكثير من الأعمال الواجب إنجازها، فلا تضيعي وقتك في التعليق على التفاصيل. قد تضطرين إلى اتخاذ موقف حاسم ونهائي من مسألة صعبة وعالقة منذ زمن مع أحد المقربين. اتبعي ما يمليه عليك ضميرك في هذا المجال، ولا تحمّلي نفسك مغبة الإهمال أو الظلم!

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب
تحاولين اليوم التحفّظ تجاه فرض آرائك ورغباتك وإرادتك على الآخرين، بل تتعاملين بأسلوب معاكس يحمل الكثير من الإيجابية إلى المحيطين بك، وخاصة إلى من يحتاج مساعدتك المعنوية، أو قدرتك على تفهم ظروفه أو أوضاعه الشخصية المعقدة أو الصعبة.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول
يوم رومانسي يضمن لك الإحساس بمشاعر جميلة ويفتح باب قلبك على احتمال جديد بتطوير حياتك العاطفية أو يعدك بمستقبل عاطفي جيد. الحظ يرافقك طوال اليوم ليؤمّن لك استمرار هذا الشعور الإيجابي تجاه أوضاعك العاطفية، وتجاه الشريك الذي لن يخيب آمالك.

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
ينبّهك الفلك إلى ضرورة التفكير في تحسين أوضاعك المالية، وإلى عدم التفريط في صرف أموالك على أشياء لا ضرورة فعلية لها. وبدل المجازفة في إفراغ مخزونك المالي من قيمته، عليك القيام بالإجراءات اللازمة التي تؤدي إلى الحدّ من استعماله، وتضمن زيادته.

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
عليك الاستفادة بالحد الأقصى من هذا اليوم الملائم للانطلاق في تنفيذ مشاريعك العزيزة على قلبك، أو للتسريع من خطواتك التنفيذية باتجاه تحقيقها. فذهنك الخلاق وحيويتك الحاضران دوماً بالإضافة إلى تواطؤ الفلك معك، ستعملٍ كلها على جعل يومك فعالاً ومثمراً.

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
يشجعك الفلك على المضي قدماً في الإصغاء إلى دقات قلبك الذي لا يخطئ في إحساسه وتوجهه. لا ضرورة لتذكيرك بمدى أهمية التمتع بالصحة الجيدة، لكن يبدو أن إصغاءك لهذا التذكير لا يزال ضعيفاً! إذ ما زلت تحمّلين نفسك وجسدك فوق طاقتهما وأكثر مما يتحملان!

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢
لن يخيّب الفلك آمالك في إنجاح رحلة عملك أو لقاءاتك المثمرة على صعيد الأعمال، والتي هي اليوم في مقدمة برنامج عملك الطويل. قد تتعرفين أيضاً خلال هذه اللقاءات على أشخاص جدد يثيرون اهتمامك وقد يلعبون دوراً هاماً في مسيرتك ومستقبلك المهني.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
لا تفكري اليوم أبداً في التعامل بطريقة فوقية وعصبية، أو استعمال طريقتك المباشرة العنيفة في الرد على خصومك أو على من لا يوافقك الرأي! فالفلك يدعوك وعلى العكس من ذلك، إلى ضبط أعصابك خلال الإصغاء إلى الآخرين، ومن ثم التصرف بتعقل وحكمة.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار
التحكّم بانفعالاتك يبدو اليوم ضرورة فعلية، وشرط أساسي لعدم وقوعك في مغبة المعاقبة الرسمية من قبل رؤسائك. فالأجواء الفلكية تدعوك إلى تحمّل سلطة المسؤولين بصدر رحب والتحلّي بالصبر، أو إلى تجنب سماع الانتقادات التي يمكنها توتيرك أو استفزازك.

المرأة الأكثر ثراء في العالم

باتت الأسترالية جينا راينهارت المرأة الأكثر ثراء في العالم، متقدمة على الأميركية كريستي والتون وريثة سلسلة متاجر وولمارت على ما جاء في التصنيف السنوي الذي تعده مجلة بيزينس ريفيو ويكلي (بي آر دبليو).

وتقدر ثروة جينا راينهارت البالغة من العمر ٥٨ عاما بـ ٢٩,١٧ مليار دولار أسترالي (٢٢,٤٨ مليار يورو) أي بزيادة نسبتها ٦٥٪ في سنة، وفق الترتيب الذي أعدته مجلة بي آر دبليو لأكثر من ٢٠٠ شخص ثراء في العالم.

وباتت ثروتها تاليا اكبر من ثروة كريستي والتن أرملة احد أبناء مؤسس متاجر وولمارت على ما أضافت المجلة. جينا راينهارت هي وريثة الإمبراطورية المنجمية «هانوك بروسبكتنغ» المتخصصة في ركاز الحديد، وهي أيضا أكبر مساهمة في المجموعة الإعلامية الاسترالية «فيرفاكس» المنافسة الأبرز لإمبراطورية روبرت موردخ الإعلامية.

وتزداد ثروة جينا راينهارت (٥٨ عاما)، وهي أثرى أثرياء أستراليا، بمعدل مليون دولار أسترالي كل نصف ساعة.

■ أ ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

حزب الجبهة الشعبية

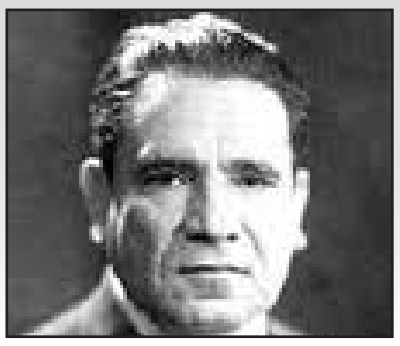

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥١ ، وافقت السلطات على إجازة تأسيس حركة سياسية باسم الجبهة الشعبية المتحدة . وهي حركة تألفت بمبادرة من الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة الجادرجي ، لجمع المستقلين من معسكر المعارضة البرلمانية في كيان سياسيي واحد ، مثل مزاحم الباججي وطه الهاشمي ومحمد رضا الشبيبي وجعفر حمندي وسواهم .

وبعد إجازتها ظهرت بوادر التعاون بينها وبين الحزب الوطني الديمقراطي ، واستمر هذا التعاون إلى أواخر عام ١٩٥٢ ، حيث اندلع الخلاف بينهما بسبب الموقف من الانتخابات التي أجرتها وزارة نور الدين محمود عقب انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ . وعلى اثر تولي نوري السعيد رئاسة الوزراء في آب ١٩٥٤ وإصداره قرارا بحل حزبه (الاتحاد الدستوري) ، شعر حزب الجبهة الشعبية بأن بعض أعضائه اخذ يتهرب من المسؤولية السياسية ، فأصدر رئيس الجبهة الشعبية الشيخ محمد رضا الشبيبي في ٢١ آب ١٩٥٤ قرارا بوقف أعمال الحزب وتعطيل نشاطه إلى إشعار آخر . أصدر حزب الجبهة الشعبية جريدة بالاسم نفسه ، كانت من أفضل صحف المعارضة ، ولما انشق صادق البصام عن قيادة الجبهة ، اصدر جريدة (الدفاع) وهي من الصحف المهمة . إن تجربة الجبهة الشعبية في المعارضة السياسية ، تجربة غنية ، لأنها استقطبت شخصيات سياسية ونيابية كبيرة ، ولو استمر تنسيقها مع أحزاب المعارضة الأخرى ، لكان وقع المعارضة أكثر تأثيراً .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢			■	■						
٣						■		■		
٤		■		■		■				
٥					■					■
٦						■	■		■	
٧	■		■					■		
٨					■					
٩		■		■						■
١٠										■

افقي

١ – إحدى القارات/حب.
٢– أداة شرط/ المكان الذي تقف فيه السفن.
٣– عكس القبول/للعطف.
٤– أعطي بكرمز
٥– خوفي(م)/ طقوس تقام في الكنيسة.
٦– مداخل(مبعثرة).
٧– ألقى عليه ما يكتب(م)/ خاصتي.
٨– عتاد حربي/ الأزمات.
٩– القبر(م).
١٠– مطرب لبناني.

عمودي

١– وجه الأرض/ من الشجر.
٢– من البقول/ مريض.
٣– نيام/ أدرك.
٤– متردد(م).
٥– يصدر الأحكام/مادة حمضية/ ثلثا وتد(م).
٦– خاصتي(م)/أول الحمل(م).
٧– أشراف وأعزاء/الدوران.
٨– المنزل المجاور/ يجمع(م).
٩– إغراءات الشيطان/ جاف(م).
١٠– احد الأنبياء/طري.